مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

صفة خاصة بالمؤمن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول

المُؤمِنُ يألَفُ ويُؤلَفُ

المؤمن حليم، مسالم، يُحسن التعامل مع الناس. يُحسن التعامل مع الناس، ويُحسن الناس التعامل معه. تختلف أطباع الناس، التآلف معهم من صفات المؤمن، من صفات أهل الطريقة. وهي أيضًا من صفات نبينا الكريم ﷺ، وهو أمر يُحبه ﷺ.

.

لذلك، يجب على المؤمن أن يتآلف مع الناس. يجب أن يُسامحهم. بالطبع، لكل شخص أطباعه، عاداته المختلفة. إذا لم يتسامح معهم، انخفضت درجاته. هناك إيمان، وهناك إسلام. هناك مؤمن، وهناك مسلم. المؤمن مسلمٌ أخلص. كل مسلم هو مسلم. من أحسن التعامل، ومن أساء، ومن ارتكب المعاصي، ومن من يفعل الشر يكون مسلمًا. لكن المؤمن ليس كذلك. المؤمن هو من تآلف مع الناس، أدى عبادته، سلك طريق الله ﷻ، خاف الحرام واجتنبه وسعى في الخير.

.

لذلك، فإن معظم كلام نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وأحاديثه الشريفة مختصرة، لكنها كاملة. هكذا هي حتى لا ينساها الناس. من عمل بها نال ثوابًا عظيمًا وارتقى. كل كلام نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، نصائحه وتوجيهاته لخيرنا، لخير البشر. نسأل الله ﷻ أن ييسر لنا القيام بها. الله ﷻ يوفقنا في ذلك إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
19 تموز 2025/ 24 مُحرّم 1446
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول